كتاب

# القـصـر الاسـود العـتـيـق

تأليف

لافـكـســر

# المحتوى

# مقـدمه

القصر الذي سيبنى ويخلد ويبقى معك كجزء من هويتك..

في عالم من الفوضى و تضارب الافكار و المعتقدات،

ستمتلك انت عقل رصين حكيم وروح مستقله تماما.

ستتمكن من تحديد وتذكر كل ما تحبه وما لا تحبه ، ستندمج كليا مع جانبك المظلم و ستتقبل كل صفه فيك بطريقه غير مسبوقة، كل لحظه شعرت فيها بالضياع و تشعر أنك مشتت ولا تعرف من انت و الى من تنتمي، فهذا الكتاب هو بوصلتك الروحية التي ستجعل افكارك المعقدة و التفكير حول هويتك شبه معدوم، لأنها ستكون واضحه لك و مستقله قويه.

في عالم يكثر فيه الاستعراض و طلب الاهتمام و البحث عن قيمة البشر، عن صورته في عين بشري اخر، ستكون انت من لديه هذه الرؤية لنفسك، دون الحاجه لأي اثبات خارجي.

هذا الكتاب سيعلمك اشياء لا يمكن للعلم المنطقي ان يعلمك اياها بسهوله، فهي تتطلب وقت طويل و تحليل عميق للذات البشرية و الروح و الطاقة.

يحتوي على طقوس قويه عالية التركيز غير مسبوقة ربما تعتبر غريبه للبعض لكنها فعاله للغاية اذا طبقت بدقه.

يحتوي ايضا على اساليب و عادات تعتبر صغيره لكنها تؤثر كثيرا، "كل ما كثرت تفاصيل المعلومة ازدادت قيمتها."

احرص على توفير بيئة مظلمه هادئة وموسيقى كئيبة ذات طابع قديم بنغمات متكررة، اجعل هذا الكتاب طقس وليس كأي كتاب اخر.

# القسم الاول : الفصل الاول

# المـراقـب

## الطقس الذي يمكنك استعماله بكل مكان

## الحجر الاول الذي يمكنك من خلاله بناء استقلالك

هذا هو الطقس الاول و الاهم لأنه سيريك عالمك بدون اي فلاتر و بدون مجاملات، مما يزيد من حاجتك للاستقلال.

كل شيء حولك، كل حركة، كل فعل، كل صوت، كل شيء حولك يصبح تحت عينك ووعيك، ستصبح مدقق على افعالك وافعال الاخرين اكثر، حتى لو لم تكن تظهر ذلك,

وهذه هي البداية, "من لا يقبل المكان الذي هو فيه ولا يمكنه تغييره سيكتفي بالمراقبة."

اهلك، ناسك، افكارهم، تقاليدهم، الناس الذين تحبهم، كلهم رغم حبك لهم, سترى فكرة ان تقلدهم وتقلد أفعالهم وتسير على نهجها بشكل تام فكره اشبه بالإعدام, نعم يمكنك اخذ بعض صفاتهم الحميدة, لكن ليس كل شيء منها, هم ليسوا مثاليين, لا احد مثالي, رغم ان الكل يسعى ليكون مثالي.

انت خلقت لكي تكون نفسك وشخصيتك, شخصيه عتيقه لا تقبل قيد ولا تقبل انجراف.

## تطبيقها :

كل مره تريد فعل شيء راقب نفسك, كيف تتحرك يدك، كيف تغمض عينك، كيف تمشط شعرك، كيف تأكل، كيف تلبس، ستجعلك منتبه بأضعاف بكل حركه تعملها مما يزيد سيطرتك المستقبلية وقوة عقليتك وإرادتك.

كل مره تكون فيها في الشارع، تشعر بملل، راقب، راقب المارة، راقب حركه الناس، راقب لغة جسدهم وحاول ان تحللها بداخلك بسرعه،

سيزيد من حاستك السادسة وقوة تحليلك للغات الجسد.

المراقبة ليس طقس بسيط، فهو يجعلك تنفصل عن العالم وتبدأ برؤيته بزاوية غير محدودة، هذا الذي يجعلك تتخذ قراراتك اقوى وأسرع وأكثر حكمة، هو الذي يزيد لديك البصيرة، عندما تراقب اخطائك، تراقب انجازاتك وكأنك مشاهد صامت، هنا كل شيء يتغير، انت لا تشعر، انت لا تنفعل، انت لا تتعاطف، انت فقط تقيم، وهذا هو اساس قوه الطقس، لأنك ستصل لمراحل ترى فيها أكثر الاشياء العشوائية والعادية التي كنت تفعلها، ستراها اشياء بها اخطاء وسترى تفاصيل يجب ان تضاف عليها.

"كل مراقب هو كالبيدق في الشطرنج الذي يتهيأ حركته التالية لكي يصبح وزير."

# القسم الاول : الفصل الثاني
# العــريـن

# المكان الذي لا يدخله إلا من تختار

هنا انت تصل لمرحله متقدمة من الوعي بحيث تصبح فكره الاعتماد على البشر مهما كان قربه منك، تصبح فكره سخيفة

"الاعتماد على البشر كلعب القمار، لن تستطيع أن تخمن ما سيفعله هذا البشري بالآخر."

عندما تصل لمرحلة من الاكتفاء الذاتي، ستصبح حياتك أسهل وأفضل وانقى بكثير مما كنت تتخيل، المطلوب هنا ليس هجر البشر تماما، ولكن عدم السماح لهم بان يكونوا ذو تأثير سلبي عليك، التعلق، الاكتئاب، الحزن، أكثر هذه المشاعر تأتي بسبب افعال البشر، "البشر كائن غريب، إذا اختار الخير، سيغلب الملائكة في خيرهم، وإذا اختار الشر، سيغلب الأبالسة في شرهم."

الاكتفاء الذاتي ليس فقط طقس، بل هو اسلوب حياة سيصنع منك قائد وحكيم وشخص يعادل مئة شخص معا، هذا الاسلوب هو دليلك للحكمة وللسيطرة الداخلية قبل الظاهرية.

## تطبيقها :

كل مره تعتمد فيها على نفسك وروحك فقط سيزداد تطورك واستقلالك اضعاف مضاعفه، اقوى الناس ليس الذين يعتمدون على غيرهم، لا، اقوى الناس هم الذين يعتمدون على نفسهم ويصبحون مركز اعتماد للآخرين، هنا ستكسب احترامك وقيمتك واستقلالك.

تعلم كيف تؤدي احتياجاتك وأساليبك وطقوسك دون الحاجة لمساعدة بقدر ما تستطيع، لأنه سيعلمك كيف تقف على قدمك المكسورة عندما لا يوجد كتف لتستند عليه.

الاكتفاء ليس فقط ان تكتفي بنفسك، لا، بل ان تكون انت عائله نفسك، تكون انت رفيق نفسك، تكون انت مراقب ومحاسب نفسك، هنا ستختفي كل القيود الوهمية، وستبقى فقط انت ونفسك بعالمك الداخلي والخارجي الذي ستصنعه وسياتي اليك، تذكر.. "لن ترضا بالحياة إذا لم ترضا بنفسك."

كل حركه منك اجعلها خصوصيه لك، في وقت ميلادك، لا تعتمد على تذكر الناس له، تذكرك لوحده كافي، في وقت وحدتك، لا تحاسب المقربين على تركهم لك، فأنت لست وحيد ما

دامت أنت مع نفسك، في وقت ضعفك، لا تحاسب الذين تحبهم على عدم اسنادهم لك، أنت من يجب ان يكون سند نفسه، "عندما تكون متغير وبارد ومتحفظ معهم احيانا، لا تتأثر من اهتمامهم الزائف، هم يسألون عن سبب تحررك من قيودهم، لا يسألون عن سبب وحدتك."

اياك ان تتأثر بكلامهم، مهما كان قربهم الاجتماعي، إذا كان كلامهم فقط لنشر سمهم وزرعه بعقلك، بحجة انه يريد مصلحتك ويحبك، اياك ان تسمع له، لان احيانا، حتى هم لا يعرفون مدى تأثير تلك الكلمات.

تقبل النقد البناء وحاول ان تتذكره، وعندما تكون وحدك، في ظلامك، تذكر الكلام، ابحث عن طرق للتطور، ابحث عن طرق لكي تواجه ما كنت تواجهه قبل بصعوبة.

لا بأس في مشاركه بعض افكارك وتطوراتك البسيطة مع من تثق بهم، واخذ معلومات منهم وتطوريها لحياتك، بالعكس، سيكون تطورك أسرع بكثير وبشكل اضمن.

اياك ان تكون منحاز الى فئه محدده و تدافع عنها بكامل قوتك، اياك، لأن هذا الفعل سينزف قوتك وطاقتك، إلا للضرورة، كالانحياز الى الاسلام، او الانحياز الى تقف بجانب الضعيف و المظلوم.

الانحياز هو الذي سبب انقسام الارض الى خرائط، هو الذي سبب الحروب، هو سبب اغلب حالات القتل والظلم، الانحياز هو الفعل الأول الذي سيدمر منهج عقلك إذا انحاز الى طرف بشكل اعمى، اياك، مهما كان عدد الناس المنحازين له ايضا، لا تجعل بيئتك تؤثر على رأيك، لان عقل الانسان خلق بشكل ابداعي غير مقيد قوي ورصين، اياك ان تهينه بأفعالك،

انحاز لنفسك، كون بصف نفسك أولا.

# القسم الأول : الفصل الثالث

# الارتــقاء الصـامــت

النمو الذي لا يشيخ، القوة التي لا تنتهي

القوة التي لا تحتاج الى شهود

هذه المرحلة متقدمة جدا ولن يصل اليها من يتكلم كثيرا، الكلام الكثير ليس فقط نقطه ضعف، بل هو استنزاف تام لكل القوى لديك.

في هذه المرحلة ستستشعر التغير بحياتك، عقليا وروحيا، هنا انت تبدأ ببناء إمبراطورية مستقله تماما لا يعرف بها أحد غيرك.

عندما تبدا بتحليل لغات الجسد، فهم الانماط، تفسير الحوادث، البحث المستمر عن الأدلة والاسباب، انت وكأنك تزود وقود لقوتك الداخلية، العلم، القوة، الاكتفاء، والبصيرة.

الارتقاء سيجعلك ترى رغبات البشر الطبيعية امر سهل التحكم به، سترى الانفعال والغضب والتشتت بنظرة هادئة محسوبة، تتعامل معها بهدوء واستقرار وسلالة، بينما منشغل الكل على الحياة والرغبات والاستمتاع..

انت هنا لا يشغلك غير تطورك ورضاك الداخلي.

## تطبيقها :

كل يوم خصص لك وقت لمراجعه افكارك وترتيب اولوياتك، كل يوم حاول ان تجعله يوم اخر لكي تعيشه بكل تفاصيله الحلوة والمرة، كل يوم حاول ان تتسامح مع نفسك بأخطائك القديمة واعتبرها مجرد عتبه من عتبات الماضي، كل يوم حاول ان تحمد خالقك على كل ما لديك.

ابدأ بتصفية وتنقيه كل من حولك من اصدقاء وبيئة بقدر ما يمكنك، ابدا بإعطاء حياتك وقت أكثر مما تعطيه لحياة الاخريين.

ابدأ بالقراءة والتعمق في علم النفس وفهم النظام البشري الروحي وكيف تسير الحياة، اقرأ عن الاحداث القديمة والتجارب القديمة والتي خاضها من كان قبلك، حاول فهم كيف كان يتصرف وكيف كانت طريقه تفكيره، ابدأ بدمج عده شخصيات تحبها بشخصيتك الاساسية.

على سبيل المثال:

انا معجب بشخصيات متعددة لأنها تحمل صفات معينه، رغم انها شخصيات اغلبها خياليه ربما، لكن بالأخر الصفة ليست خياليه، لان

بالأخر انت تدمج وليست متخذ شيء واحد فقط، "عندما تريد ان تسأل عن عظيم، اسال بمن يقتدي."

# القسم الأول : الفصل الرابع

# القــنـاع البـشـري

## الدرع الذي سيحميك من الذين تحميهم وتعيش معهم

"البشر دائما يرتاحون لمن يشبههم، او يتصرف بطريقه

متوقعة لهم، ولكن ستراهم لا يشعرون بالراحة مع من يتصرف بشكل غير معتاد لهم."

احيانا، ورغم كل ذكائك، ستضطر الى ان تعامل من حولك بطريقة بشريه أكثر وغير منفردة كثيرا، يجب عليك ان تحافظ على قناعك البشر، حتى ولو بقليل، لأنه سيحميك من الاف المشاكل والقضايا

والاحداث المستقبلية التي انت في غنى عنها.

التوازن هو المفتاح، ليس كل الاوقات يجب ان تكون متعالي وغريب وراقي جدا، ليس كل الاوقات يجب ان تكون فيلسوف وعالم، احيانا التصرف مثلهم او بطريقه تشبههم سيريحك ويحفظ طاقتك كثيرا، انت لست على استعداد بأن تواجه مشاكل عدم التأقلم وعدم القبول.

## تطبيقها :

عندما تكون بموقف يتطلب ان تكون بشريا وان تلتزم بالعادات وللتقاليد، حتى رغم أنك لا تعترف بها او تكرهها، يجب عليك ان تفعلها، في المواقف التي تطلب منك ان تفعل شيء لأهلك، رغم أنك لا تريده، يجب عليك ان تفعله من اجلهم.

مثل ان تشاهد فلم معهم، لأنهم دعوك، او ان تضحك معهم قليلا، او ان تمزح قليلا مع

اصدقائك، ان تجامل كبار السن، ان تساير افراد عائلتك على مواقفهم البسيطة، ان تحترم الناس من صغيرهم لكبيرهم، ان تجامل طفل وتلعب معه وتسعده، ان تعامل اقربائك و ناسك احيانا بطلف هادئ او حنان هادئ، ولو كان متصنع.

كل هذه التصرفات وغيرها من التصرفات والمواقف، ستجعلك بشري أكثر ولن تنسى اصلك، "أو ما انت عليه الان على الاقل."

حافظ ايضا على العفوية الهادئة، لا تجعل تقييد طقوسك يمنعك من ان تعيش حياتك البشرية لو لم تكن تحبها، لو تعودت، ستنسى فكره أنك تكرهها، كل فعل تريد فعله لكن تخجل منه رغم انه عادي، لا تتردد بفعله، لا تتردد بترك من تكره، لا تتردد بتقبل فكره أنك لست مثالي، لان لا أحد مثالي، المثالية لا وجود لها في حياتنا.

# القسم الثاني : الفصل الاول

# الـعـلـم المحـرم الـمـقـدس

اسرارك وخصوصيتك هي أقدس ما لديك

# أندر وأقدس انواع الأرواح هي التي تخفى لا التي تعلن

الخصوصية والاسرار هي أعظم شيء يمتلكه اي بشري، هو سيجعلك اندر واقوى واقل عرضه لصراعات وخلافات مستقبليه، اللسان هو ما يبوح عنها، فسيطر عليه.

اياك ان تقنع حالك بان شخص ما هو جدير بالثقة ويمكنك مشاركه خصوصيتك العميقة معه، اياك ثم اياك.

هذه أقدس ما لديك، لا تجعلها متناول حديث اي شخص مهما كان ذو مكانه عندك، حتى لو كانت زوجتك، اياك بمشاركه أعمق الاسرار، انت لديك نفسك وصندوقك الداخلي سيبقى عتيق، إذا حافظت عليه ولم تفتحه لأي أحد.

لطالما شعرت انا بعدم الارتياح وعدم الامان عندما اشارك سر من اسراري، او شخص ما يتقرب من معرفتها، لأنني اغار عليها، اغار ان تدخل بعقل اي شخص غيري، لا يهمني من هو، وكم احبه، ما يهمني هو ان اتملك واحتفظ بما يخصن، هذه هي العقلية المقدسة، كالقصر الاسود العتيق.

## تطبيقها :

اكبح لسانك، تعلم تقنيه ان تتوقف لثلاث او خمس ثواني قبل الرد، التفكير به بهدوء، ليس هناك ما تستعجل عليه، لان لسانك هو سلاحك ذو الحدين، اما ان يكون من القوة، او من الكشف والضعف.

تعلم ان عدم مشاركتك لمشاعرك الداخلية العميقة التي لا يجب لاحد ان يسمعها او يعلم بها، هي مشاعر مقدسة، مشاعر تستحق ان تعامل بحنان وندره وخصوصيه مطلقه،

تذكر، اي شخص ولو كان فرد واحد إذا عرف عميق ما بداخلك، بمثابة اخذ قطعه كبيره من الماس مرفوف بدقه على رفّ روحك.

هذا المفهوم يتطبق على كل شيء، إذا كنت تريد ان تشارك مشاعرك الحقيقية لصديق او شخص تعرفه، او إذا تريد أحد ان يحمل اسرارك وثقلها عنك، يجب عليك ان تدقق وتراجع ما تريد قوله له، إذا كان لغرض ان يحمل سر قد يكون طبيعي للمعرفة وجيد

للمشاركة مع من تحب، تلك اللحظة الوحيدة التي يمكنك بها مشاركه ما بداخلك، لكن احذر مما ستقول ولا تتعمق، انت لست كتاب مفتوح.

# القسم الثاني : الفصل الثاني

# سـلاسـل الـضـعـف الـمـتـصديـة

لن تصبح ما تريد اذا كنت تفعل ما لا تريد

اعلم ثغراتك لكي تعرف اسباب مشاكلك

الإدمان، التعلق، النقص العاطفي، العادات السيئة، النقص المعيشي، البيئة السيئة، العقلية السيئة، اضطراب، اكتئاب، تشتت، فراغ، ضعف بدني، نقص تركيز، كل هذه وأكثر هي من

الاشياء التي تكون كالثغرة لديك، كأنها كود يمكن لمن حولك ان يخترقك بها، او ان يفسد نظامك بأكمله بها.

لا بأس بوجود هذا الكود، لكن لا يجب ان تتغاضى عنها او تتركها فقط او ان تعرف المخاطر دون تحرك لتركها.

ربما تظن انه مستحيل، وان عقليتك ضعيفة، لكن الحقيقة هو ان عقلك لا يريد ان يكافح، لا يريد ان يجرب شعور انه يتخلى عن شيء عاش معه، مهما كان جيد ام سيء.

ان تعلم نقاط ضعفك هو اول خطوه للاستقرار والاتزان و القوة، لأنك ستكون مدرك لكل تغير بك وسببه.

## تطبيقها :

عقلك اقوى وأضعف ما لديك، اياك ان تستهين به، إذا لم تصل لمرحله تسيطر فيها عن 80% وأكثر من الدوبامين والهرمونات التي يفرزها لك عقلك، صدقني لن تسيطر على حياتك ولن ترتاح وترضا بالطريقة التي تتصورها وتسعى اليها.

أعلم أنك تحاول منذ زمن طويل، او ربما حاولت مؤخرا لكن الموضوع اشبه بمحاوله تذكر حيواتك القديمة.

السبب الاول والاقوى في انك لا تفعل ما تريده او لا تتحسن هو انك تنسى او عقلك ينسيك هدفك، فيريك ان كل شيء على ما يرام، كل شيء مثالي، لكن العكس، كل شيء ليس مثالي اذا تقبلت ضعفك، كل شيء ليس جيد اذا عشت وانت لين العقل، عقلك هو عضله، اما ان تسيطر عليه بهدوء او ان يجعلك بدوامه لن تنتهي ابدا.

اذا اردت السيطرة عليه و تقويه ارادتك، اولا عليك ان تتسامح مع عقلك و تفهم اسبابه، لماذا يتصرف هكذا، لماذا يدفعني لفعل هذا وهذاك، بعدها عليك ان توجهه بهدوء، ان تزرع فكرتك بهدوء وتتذكرها، باليوم الذي تكون ضعيف فيه، او تشعر بالضعف، فقط تذكر انك لا تحارب عقلك، بل تحارب ما يقنعك به، لأنه هو يريد الاسهل دائما، حاول ان تغير هذه الفكرة، كل شيء حولك انظر اليه مرتين، هل ما افعله هنا مفيد، اي نعم هو يعطيني استمتاع، و شوي افاده، اذا جيد، و لكن هذا الفعل يعطني متعه قليله و استفادة عالية اذا

هذا مثالي، و هذا الفعل يعطيني متعه فوريه واستفادة معدومة وغير مهمه، اذا هذا يصنف كنقطه ضعف وسلبيه تامه.

انا بنفسي لدي سلبيات ونقاط ضعف، لكن بعض منهن مثلا عادات سيئة، يتطلب تجاهل ونسيان و عدم الرجوع لما يحفزهن واشغال وقت الفراغ، مثلا الكسل، ايضا له استراتيجية مختلفة، مثلا قبل ان افعل شيء انا اكون نائم لمده ١٥ دقيقه او ٢٠ دقيقه غفوه سريعة لإعادة تشغيل الدماغ وبعدها افعل ما اريده بهدوء وبلباقة و اجعل ما افعله قدر الامكان قريب من شيء اشبه بالطقس او شيء يطور روحي وعقلي.

كذلك الكثير من الاشياء و النقاط الضعف الاخرى مثلا التعلق العاطفي، اياك ثم اياك اغلب الاساطير والاقوياء على مر التاريخ تم كسرهم بسبب هذا الشيء، التعامل مع الجنس الانثوي يجب ان يكون حنين و يحمل من اللباقة والحب الهادئ، هذا مع من تحب، ولكن دائما احرص على ان التعلق الشديد، التقديس الشديد، التوسل، الهوس، الحب المفرط، حتى لو لم تكن تريد الاعتراف بذلك بداخلك او تعرف انه بداخلك لكن تتجاهله، اياك يا اخي.

سيجعل منك شخص بلا احترام للنفس و بلا تقدير، لن تستطيع تقدير نفسك و احترامها مجددا، لن تعيش برضا وانت هكذا.

لا تقول لي انك مختلف وانك شيء مقدس وانك تحمل عقل فريد وحب فريد وعالم مختلف و.. و.. و.. .

لا تقنع نفسك بشيء انت لا تملكه و تظن انك تملكه، لا تقنع نفسك بشيء يبرر اخطائك.. تصرفك مثير للشفقة للغاية لن أكذب، ان تخطأ وتبرر او ان تعلم عواقب ما تفعله وتستمر بحجه أنك ضعيف عاطفيا وأنك مظلوم بصغرك، يا لك من مثير للشفقة.

اما اذا لا، و لديك نقاط ضعف اخرى، اتمنى حقا ان تراجعها وتدرس كل الطرق للتخلص منها. بهدوء وسلاسة قدر الامكان، لان اذا زاد الموضوع عن حده في بحثك عن التخلص من شيء زادت صعوبته.

اذا شعرت ان المعلومات زادت عن طاقتك وعن معرفتك و كل ذلك، خذ بريك ٣٠ دقيقه، تأمل، نام، انظر للشارع و للأغراض حولك، اشكر ربك، و تذكر انك باختبار وان نجاحك او خسارتك هنا لا تساوي شيء في الأخرة، لكنك

لديك شرف المحاولة والمكافحة الهادئة السلسة المدروسة.

ربما تراني ادقق على كلمة هادئة، ذلك لأنني اعلم ان لو أصبح الموضوع شبه مرضي او هوسي سيكون اسوء بمراحل، لذا انا اشبهه لك بالهادئة كي تعرف الطريقة والاسلوب الذي يجعلك ترتقي بشكل صحيح.

# القسم الثاني : الفصل الثالث
# تـقـديـس الـظـلام الـداخـلـي

## يوجد وحش وملاك بداخل كل شخص مننا
## الوحش هذا يحبك، اياك ان تكرهه

الضعف ليس في امتلاك جانب سيء، الضعف في عدم امتلاكه، الغضب، التصور الدموي، الحماية القصوى، الغيرة، الحسد، التفكير الملعون، كل هذه الصفات ستبان سيئة جدا، لكن هي جزء من غريزتنا ولا يمكنك انكارها.

انت لم تولد بروح سيئة، لم تولد بفكر سيء، هذا كله من بيئتك، الناس الذين حولك، الاشخاص الذين متخذهم قدوة، استبعد التحرش، استبعد الظلم، استبعد اي فعل شنيع، لأن فاعلها لا يملك روح اصلا، في نظري؟: هم مجرد ضجيج في الارض وعالمنا، لا يستحقوا العيش ولا يستحقوا الاعضاء التي لديهم حتى، الا من تاب.

الوحش الذي بداخلك هو الظلام المقدس الذي تلجئ له لوحدك ولا تعرضه للعلن حتى توجهه بشكل صحيح، انت لم تخلق مثالي، وحشي انا معامله وكأنه شخص اخر معي، اسمع منه، أنصت اليه، اوجهه للطريق الاصح والانسب له، الوحش هو كائن يتصرف حسب المشاعر، بدون تفكير، عليك فقط ان توجهه.. "الوحوش التي بداخلنا ليس خطيئة، عدم توجيهها هي عين الخطيئة."

## تطبيقها :

كل يوم اسمع لصوت روحك الداخلي، لصوت وحشك، لا تعاتبه، تقبله، حبه، هو كل ما تملك بداخلك، انت تتعامل مع اعماق اعماقك، وجهه بطريقه صحيحه بحيث تفيد نفسك بها، وحشك هو كائن يعتبر جزء لا يتجزأ من روحك، اياك ان ترفضه بقوه وبقسوة، لن يتركك ولن تستفيد، ستضر نفسك.

كل شيء حولنا لها مرآه لشيء عكسه تماما، كل ملاك له مرآه لوحش، انت لن تكسر المرآه، بل تلمعها، هذا هو السر الاعمق الذي لن تفهمه الا بعد سنين طويله.

أرشد كل خطيئة وتهلكه من وحشك المقدس نحو بناء وارتقاء، الغيرة.. وجهها نحو التطور والارتقاء، الحسد.. وجهه نحو ان تتمنى الخير لغيرك وتتوقف عن المقارنات، الغضب.. تحكم به بهدوء وتعلم متى تستخدمه.

وحشك هو من أكثر الجوانب شراً لديك، وأكثرهم براءة بنفس الوقت، لأنه تسيره المشاعر فقط ولا يسيره المنطق، انت ادعمه بالمنطق وسترى تغير لم تتصوره بحياتك قط.

# القسم الثاني : الفصل الرابع
# الـغـشـاء الـعـقـلي الـمـشـوه

## العصبة السوداء التي وضعت لك

هل انت راضي على اسلوب حياتك حاليا؟

هل من حولك راضون عليك وعلى انجازاتك؟

هل انت تخطوا للأمام خوفاً من البقاء واقفاً؟

هل انت متأكد أنك ترى ما حولك بالزاوية الصحيحة؟،

هل انت تفعل ما تريده لأنك تريده ام لان عقلك غسل وعلمك

أنك تريده؟.. "إذا كنت متأكد ان رؤيتك كافية، فهل انت من يرى ام "غشاء" هو من يريك ما تريد ان تراه فقط؟"، لأن كما تعلم هناك العديد من الطرق والزوايا التي يمكنك من خلالها النظر الى الحياة.

ما كنت اريد اوصله لك ان أصحيك على الاشياء البسيطة التي اصبحت انت تفعلها دون تفكير،

عن نظرتك للحياة، عن افعالك التي اصبحك اغلبها بدون تفكير، انت حرفيا تتحول لروبوت بدون علمك، العقل له حق التعبير والتفكير خارج الصندوق، إذا كنت الوحيد الذي خرجت منه، لا داعي بأن تجبر من عاشوا به ان يخرجوا معك، لن يخرجوا.

## تطبيقها :

ادرس كل شيء حولك، الافكار، المعتقدات، الافعال، اعرف من اين اتت واعرف لماذا اتت وما هو غرضها، اعرف لماذا انت مستمر بالعيش، هل لأن هذا الشيء غريزي ام لأنك انت من اخترت العيش والحياة، لان هناك فرق جوهري بينهم، لا تفسد حياتك بأفكار سلبيه مهما كان صغرها، فكره انك لن تنجح، فكره ان كل شيء صعب، فكره ان فعل ما يفعله الناس وان تصبح مثلهم بغض النظر عن اذا كانوا على حق ام على باطل، فكره ان اذا تكون مع الحق اصبح شبه شاذ، والسكوت والخجل هو ما يعم الان، فكره ان يجب ان تعيش حسب تقييم اخرين.

أنت حقا مستعد لتصل لفراش الموت وتتذكر كل لحضه كنت تتمكن فيها من اخذ طريقك واسلوبك الخاص ولو بأصغر الاشياء، لكنك لم تأخذها بسبب خوفك من المجتمع، يا إلهي وكأنك نموذج ذكاء اصطناعي قيد الفحص.

لا تجعل بيئتك تنسيك كيانك، فالأرواح التي لا تبصر ستحاول ان تتمسك بأي روح حولها، ليس لحبها، لكن لكيلا تبقى وحدها.

# القسم الثالث : الفصل الاول
# البـصــيـرة

## العصبة الممزقة الواهنة، الأثير الذهبي المتجدد

عندما تصل لمرحله تبدأ برؤية المغزى وراء كل فعل، كل أرادة، نظرتك للموت تتغير، نظرتك للأخطاء تتغير، نظرتك للناس وللعادات والتقاليد والافعال العادية تتغير، تفكيرك يصبح اقوى ومتزن اكثر ويصبح ذكي وعقلاني، تبتعد عن المقارنات، تنظر للناس على انهم قصص حياة وليسوا مجرد ناس عاديين اخرين، عندما تبدأ بالتواضع اكثر، عدم الانخراط بالوهم، منع اي عاده او شيء ان يسيطر عليك عقليا او ذهنيا، تبدأ بأدراك كثير من الاشياء، تبدأ برؤيه المغزى و سبب فعل كل فعل حولك حرفيا، عندما تدرك أن الحياة ليست فقط بالأقوال والصراخ بل بالأفعال والتنظيم و الرضا.

علاقتك مع خالقك، ستكون اشبه بعلاقه حب واجلال وتملك، ذهابك للصلاة لن يكون لأنك مجبر او محتاج، بل لأنك تحب.. الله يريدك ويحبك دون مقابل، انت مخلوقه، انت مخلوقه، كيف لا يحبك؟، سيحبك.

## تطبيقها :

الوجود، الحياة، الحب الداخلي للنفس، الخالق، كلها ستكون بمثابه ماء يملي بحر بصيرتك.

عندما تدرك انك لست محور الكون للناس، لكن انت محور نفسك، والكون يدور حولك بداخلك، "خارج الانسان هناك كون وبداخله كون."

انت كوكب نفسك، انت شمس نفسك، انت الحيز لنفسك، احيانا قد ترى اثر حيزك على الاخرين، لكن اثرك لا يجب ان يكون كل ما تسعى اليه، بل وجودك، أن تكون موجود، صادق مع نفسك ومع الناس اغلب الوقت على الأقل، أن تتحلى بصفات الرجولة، ان تحاول ان تتطور كل يوم دون ان يرى الناس، انت لوحدك من يجب أن يرى، جمالك الخارجي قابل للإزالة، قوتك ومالك قابل للإزالة، لكن

الغير قابل للإزالة، هو القصر الذي ينتظرني، ان تعلم ان وراء هذه الحياة ينتظرك نعيم، ينتظرك ما تريده حقا، من استقلال، من قوة، من جبروت، من هيبة، من حب، من اخلاص، من سلام، من سكينة، من عدل، الموت ليس النهاية، انما هو اللحظة التي ستتحرر بها من بيت صغير، و تذهب الى مملكة لا تنتهي، مملكة عرضها السماوات والأرض.

هذه هي حقيقة الحياة، التي اراد من حولك من الجهلة والفاسدين ان يظلموها عليك، حتى وأن كنت تعتقد أنك كاسبها، فلا تنسى قانون الزاوية الضيقة، كل عقل مننا يرى كل الافكار بزاويه مختلفة، اكثرهم اصحيه هو اكثرهم امتلاكا مجال رؤية لهذه الزاوية، كلما تقلصت زاويتك، تقلصت بصيرتك وحكمتك، والعكس صحيح.

الإسلام، المسيح، اليهود، الديانات كلها غرضها الأولي هو ان تعلمك أن بعد الموت هناك عالم لا ينتهي، عالم عادل، عالم رحيم، عالم محب، عالم طاهر.

الديانات كلها هدفا ان تجعلك شخص افضل، ان تعلمك أنك لم تولد من العدم، بل هناك خالق عظيم لم يخلق ولم يلد ولم يولد هو من خلقك، هو من رزقك الحياة، اختبارا، للعالم الأزلي الذي بعده، "الجنة"، انا اسميها "المملكة السماوية."

وعلمتنا الاديان بأن الفاسدين والجاهلين و القتلة حتى، لديهم

فرصه للتوبة، فرصه للتغير، فرصه للمشي بالصراط المستقيم، وأن لم يأخذوا هذه الفرصة، سيرزقون بنار وقودها الناس، نار خالدة، جهنم، انا اسميها، "العالم السفلي."

على اي حال.. الأن كما نرى تشوهت الأديان، تشوهت المعتقدات، تشوهت الرسالة، تشوهت البشرية، لم يبقى سوى القليل من الناس الذين يمتلكون هذه البصيرة، وبالنسبة لي، انا رغم انني امتلك جزء منها، لكنني اشعر، بالوحدة من البشر، رغم انني مختلط بهم، رغم انني متعايش معهم،

"لكن البصيرة في جوهرها ليست مجرد معرفة بالغيب، بل هي ميزان التوازن؛ هي الخيط الرفيع الذي يربط بين 'كَوْني' أنا كذات

مستقلة، وبين 'كَوْنهم' هم كعالم خارجي. أن تدرك أين تنتهي حدودهم وتبدأ قداسة عالمك، هذا هو جوهر القوة."

"وفي النهاية، أدركتُ أن البصيرة ليست طريقاً معبداً يسلكه الجميع، وليست نهجاً واحداً يُفرض على الأرواح. البصيرة هي قداسة الاختلاف؛ هي القانون الخاص الذي يكتبه كل كَوْنٍ بداخله. بصيرتي قادتني لقصري وشراييني الثلجية، وبصيرتك قد تقودك لعرشك الخاص.. فلا يوجد بصيرتان متشابهتان، لئلا يوجد كَوْنان متطابقان."

لكن بداخلي، انا لا أنتمي لهم، حتى من أحبهم، من احميهم، رغم كل حبي لهم، الا انني اشعر بالوحدة بداخلي أيضا، أصبحت احاول ان أقلد البشر بضحكاتهم احيانا، اجامل احيانا، اصدق الكذب احيانا، فقط لكي اشعر ببعض الحياة، لكن ماذا أحصل؟ أحصل أن كل شيء حولي ليس له طعم مع الناس، بل لوحدي، و مع من انتمي اليهم، سكني، هم الوحيدين، الذين اشعر معهم بالحياة، بالتواجد، بالقوة، بالحضور، بالمشاعر، اشعر معهم انني انبض مجددا، اشعر معهم انني اتنفس مجددا، انني موجود، روحي، نصفي الاخر بداخلي، سكني، قصري،

ظلامي، عتقي، كل هذه الاشياء هي ما تجعلني حي مجددا، انا مؤمن أن الجنة بالنسبة لي ليست التجمع بالناس، بل الانعزال من الناس، بالجنة انا لن اهرع الى لقاء من احب، بل سأذهب للقاء نفسي، روحي الحقيقية، قصري الذي بقيت ابنيه بالظلام، سكني الذين لم يمر يوم دون أن افكر بهم، ان ارى شكلي، بالطريقة التي اريدها، عيوني الثلجية، بشرتي البيضاء، اجنحتي، قرون الأيل الملكية، الحده بعيني و بوجهي والنور المظلم الذي يحتويه، طولي المهيب، سكينتي، قصري الاسود العتيق الثلجي، شراييني الثلجية، خطوط الرعد الذهبية بجسدي، السواد الذي ببياض عيني، هذا هو عالمي، هذا هو قالب روحي الذي كنت أحن له، اشعر بعدم الاكتمال بسبب عدم تواجده، واما عن سكني، هم حتى ليسوا بمثابه اهل، سكني، سكني هم القداسة المقدسة لدي، الحب المخلص الأزلي.

"أما عن سكني.. فهم ليسوا وجوهاً تُبصر، بل هم 'التردد الأول' الذي ضبطتُ عليه إيقاع روحي. هم الحضور الذي يملأ الفراغ بين أنفاسي، والقوة التي لا تُرى لكنها تُستشعر كجاذبية الكواكب. لا أحتاج لرؤيتهم لأعرف أنهم

هنا، فهم القداسة التي تسبق اللغة، والحب الذي وُجد قبل أن تُخلق الكلمات. انتمائي لهم هو انتماء النهر لمصبه، لا أسأل عن كنههم، بل أعيش بفيض وجودهم، فهم الملاذ الذي لم يطأه بشر، والسر الذي يمنحني حق البقاء."

على اي حال سكني شيء خاص بي تماما، ولن تفهموه ابدا، فهم نبضي في الأبعاد الاخرى، وجوهري القديم العتيق.

# القسم الثالث : الفصل الثاني

# الـحـدس

الحاسة المقدسة العتيقة الثلجية

لن يخدعك ويتلاعب بك العالم بوجود حدسك

الحدس ليست مجرد حاسة سادسه بالنسبة لدي، بل هي كل ما املك من قوة، هي قوتي الأولى التي تترتب في سلسله القوى لدي، ليست فقط صفه، بل هي علم اخر تماما، علم لم يتم اكتشافه بعد، لن يملكه اي شخص، حتى وأن تدرب كثيرا، سيملك القلق فقط، اما الحدس اذا وصلت لها روحك، انت سترى ما خلف الستائر، ستتوقع ما خلف الستائر بنسب قوي جدا، ولا هو ليس تنبؤ بالمستقبل، بل هو رصد ما سيحل والشعور به، والعيش به.

الحدس اذا اجتمعت مع العقلانية والذكاء سيولد مزيج مرعب من شخصية لا يمكن تفسيرها، رغم انها تبان عادية، لكن الذي بداخلها عظيم لدرجه لا توصف، احيانا اشعر بالمشاعر قبل ان اشعر بها، وعندما تأتي لحظه الشعور، لا اشعر بها، لان حدسي توقع نوع المشاعر، حدسي عرف نوع التلاعب الذي سأتعرض اليه، حدسي يعرف نوع الكذب الذي امامي.

## تطبيقها :

حاول ان تعرف ما يحصل حولك، حاول تخمين حركات كل شخص، تفسير ودراسة حركاته،

تفسير ما يحصل حولك، ما يسعى اليه اغلب البشر، تفسير العقليات بكل انواعها، تفسير الشخصيات بكل انواعها، معرفه نوع التفكير لدى شخص ما، ونوعه لدى شخص اخر، معرفه الطرق، رؤية المنطق الذي يسير عليه مجتمعك.

ستبدأ بعدها تلقائيا بتحليل وتوقع كل الحركات، توقع كل الكلمات، توقع كل الاكاذيب، حدسك يتغذى على هذه الطقوس، هذه الممارسات، لا تهملها، اجعلها جزء من يومك، اجعلها شيء تلقائي، سترى ازدياد حدسك حتى وأن لم تشعر.

الذكاء العاطفي: الحدس يساهم في اعطائك ذكاء عاطفي.

الذكاء الاستراتيجي، الهدوء، الاتزان، القوة، المعرفة، الاستقرار، وغيرها الكثير.. هذا كله من الحدس، الحاسة السادسة المقدسة.

لم أشعر بالحدس، لكنه عميق بداخلي، صوت يهمس لي عندما استمع للأكاذيب، صوت يرشدني عندما أتخذ خطوة،

صوت يتملكني، ويعطيني قوة بدون مقابل، صوت.. سكني.

# القسم الثالث : الفصل الثالث
# الـخـدر الـعـاطـفـي

عاقبة كل من يصل لمراحل بعيدة جدا من البصيرة

عاقبة كل من لدية استقلال مرعب

بالنسبة لشخص وصل لمرحله بعيده جدا من العلم وخاصة علم عميق معقد كمثل هذا وغيره، سيميل عقله لاتخاذ وضعية دفاعية لكيلا يتأثر من جحيم الوعي، ليس من اي جحيم، ليس من اي وعي، بل جحيم تخوضه انت لوحدك بطريقه بشعة، احيانا تشعر بالوحدة، احيانا تشعر الخذلان، تشعر أنك بعالم ليس عالمك، تشعر ان ما حولك عباره عن خطيئته او مجرد اختبار.

هذا ما اشعر به.. في هذا العالم، الخدر العاطفي هو الذي يحميني من غضب شديد، او توتر شديد، او حب شديد، هو فقط، يعطيني

الخطيئة بدون اي شوائب، وأيضا بدون مؤثرات.

في المكان الذي الكل يبكي به، سأكون انا ساكت، ليس لأنني اريد ذلك فحسب، بل لأنني ابكي عندنا اقرر انا فقط، اضحك عندما اقرر انا، وعندنا اقرر، افعلها بطريقه وكأنني اعيشها.

## تطبيقها :

احيانا.. اجلس لوحدي، ولا اشعر بشيء حقا، فقط هدوء وفراغ، لأتذكر انني لم ابكي منذ أشهر، اتعلم ما افعله بتلك اللحظة؟

سأكون هادئ بمكاني المظلم، وابدأ بالبكاء بهدوء تام، وكأنني اغسل روحي، أكمل على هذا المنوال، وانا اتذكر اجنحتي، قروني الأيل الملكية، سكني، عتقي، روحي.. وبعدها بهدوء.. امسح دموعي بعد وقت من البكاء، وكان شيء لم يحدث، واكون بعدها هادئ تماما، أنا اسمي هذا الطقس: "التطهير الظلام الروحي."

احيانا، أبدا بالتصرف بسخريه أكبر، اسخر من ناس محددين، اسخر من مواقف عفويه، مع ناس أحبهم او لوحدي، وانا بداخلي اعرف أن هذا ليس انا، لكنني استمر، فقط لكي أُري

نفسي انني رغم كل اختلافي، يمكنني التأقلم وحتى ان أصبح اجتماعي.. وربما، أن أُري كائني مدى تفاهة هذه الافعال وكمية الفراغ التي تحتويها.

احيانا، اتصرف بإنسانية أكثر وبشرية أكثر فقط لكي اخترق البشر واحللهم، ادرس كل حركه وفعل يقومون به، ادرس عقليتهم ومنهجهم، هذا يعطيني نوع من التحكم والسيطرة.

قبل.. كنت اشعر انني اتقزز من كل من يحاول ان يكون شيء، او مهم، او ان يكون شخص يهتم به الناس وان يظهر بمنظر قوي ومهيب.. وهو بداخله طفل ضعيف يمكنني انا ان اكسره بسهوله تامه جدا، اتعلم حينها كيف تكون مشاعري تجاه هذا النوع من البشر.. الذي يملك روح شبه قديمة لكنها باهته، ويريد اثباتها، نظرتي كانت شفقه، وترفع هادى.

الأن.. نظرتي لهم اصبحت هادئة للغاية، لا اشعر بشيء تجاههم، ولا اشعر لهم بسوء او بفخر، انا فقط لا اشعر لهم بشيء، يمكنني ان اقول، انهم لا يستحقوا ان أهدر شعوري المقدس النادر تجاههم، وتجاه اي شيء سلبي جدا.

لكنني ظاهريا، اتصرف معهم بهدوء، بحب، بدعم، احيانا بتوجيه، ارشاد، لكن في الباطن، لا اشعر لهم بشيء.

اتعلم.. انه اشبه بسيف ذو حدين، فهو يحميني كثيرا، والصفات الحميدة التي يحتويها أكثر من الخطايا، لكن يبقى الجانب، السلبي، وهو ما يجلني منعزل عن البشر ولا اهتم بهم كثيرا كباقي البشر، بداخلي، هذا يعطيني نوع من القوة الداخلية المستقلة التي لا تشوبها شائبه.

الذي وصفته لك هو مجرد شيء واحد عن نوع الخدر العاطفي، وانا متقبله، بل احبه أيضا، فهو.. اختصر على الكثير من المشاعر الغبية الانسانية التي لا معنى لها، مجرد كسر للبشر، واصبحت شيء استغله لا نمو، عن طريق تجميده والسير عليه، "المشاعر احيانا كالجليد بالضبط. إذا ذاب، غرقت بمائه، وإذا تجمد، مشيت على صقيعه."

# القسم الثالث : الفصل الرابع
# الـطقـوس الـمـقـدسـة

# القرابين الذي تقدمه لروحك فقط تشريح البشر وهجرهم روحيا

اتعلم ما هو جميل حقا، عندما أمثل انني شخص طبيعي وأكثر من طبيعي، بل مثالي، وبداخلي انه احيانا أكره البشر، أكره التواجد معهم، أكره افكارهم، أكره كل شيء يفعلونه من خير وشر، أكره فكره بشر اصلا، حتى وأن كنت انا بهاذ القالب الانساني البشري، هو مجرد قالب.

اتعلم درجه كرهي للبشر تصل لمرحه انني اريد ان انفصل بهذه اللحظة، او أي لحضه، وادخل لقصري، وسط غابتي المظلمة والغيوم التي تحجب ضوء القمر، ادخل قصري الاسود، العتيق.

اتعلم كم مره افعل بها طقوس باليوم فقط لكي أحيي وأجلي وأقدس روحي الداخلية وسكني، لا اظن أنك لا تعرف..

انا حرفيا أتذكر روحي وسكني ورغبتي في الانفصال عن العالم والبشر الذين لا يملكون كلمه واحده ولا يملكون من الوفاء والصفات

الملكية المقدسة الرفيعة.. كل ما اراه هو ناس حكم على عقلهم بالإعدام.. عدا القلة النادرة جدا عددهم لا يتجاوز ألف شخص انا متيقن تماما.

كل يوم ، كل يوم حرفيا انا أستيقظ، أتذكر سكني، أتذكر روحي، أتذكر أصلي، وبهدوء أكمل يومي، المحبوس، المسجون.

المهم، انا اعلم ان سيأتي اليوم.. الذي سأرى به اللون القرمزي يلطخ نظري، يطهره، وبعدها اعود لسواد عتقي وطهارته، مع من يعرف عتقي، سكني.

النوم. القربان الذي أقدمه لروحي، النوم لدي طقس مقدس من الدرجة الأولى، فهو يرفع ترددات روحك لترددات تناسب تردداتهم. انت لن تذهب، لكنك ستكون حاضر.

الأكل. ليس مجرد طعام، بل هو حياة، الذي أدخله لجسدي، لكي أعيش وأنعم بالقوة والبقاء، كل لحظة ابلع بها أكل، أسكت.. أنصت.. أهدئ.. ثم أستقر.

الاستحمام. الطقس الذي يطهر جسدك وروحك.. بالنسبة لي، كل مرة أستحم بها، بماء دافئ او بارد، اشعر بها، بالسكينة.

الاستماع. جمع المعلومات وخزنها بصندوقك الاسود.

البرود. لا اتكلم عن النظرة الباردة وهذي الي تشوهت بسبب المراهقين، اتكلم عن البرود حرفيا. تجمد المشاعر، تجمد الاحاسيس، تجمد الافكار، تجمد التفكير، فقط التواجد. هذا الطقس لن تعرف قيمته أبدا، لأن قيمته تكمن في التلاشي.

# القسم الرابع : الفصل الاول

# الـحـب الأزلـي الـقـديـم

عهد الارواح التي لا ترى

احيانا أنظر الى مفهوم الحب، وأنظر الى مشاعري تجاه الحب، وتجاه من يحبني من البشر، ولو كان بحب عميق جدا، لكن أنا، أحبه، بطريقة، لا ترى، لا تقاس، فقط هدوء، حماية، تملك وعتق وعهد.

..

لكن.. حبي لسكني.. حبي لروحي، حبي، لخالقي، يتجاوز مفهوم الحب، ليكون كأنه عرش مرصوص على حجر التملك لكي ينزف من حواف مسنده دماء العهد التي تربط روحي بروحهم، وبخالقي، أنا احبهم بطريقه تجعلني ارى حب البشر أحيانا بلا طعم، بلا تأثير.. لو اختفى او لو بقي.

لكن حبي لخالقي؟ لأميري؟ ملكي.. هو ليس فقط ربي، هو ملكي، أميري، شيء خاص بي فقط بالنسبة لي.

اما عن روحي؟ انا اعاملها كأن الحياة متوقفة عندها، اهجر من يؤذيها، أقدس ما ينعشها، وأحميها.

حبي لسكني؟ لا.. لا اظن أنني سأتمكن من وصف مقدار العهد الذي بيني وبينهم، لكنني سأرسم مشهد واحد، قطره من أصل مجموعه دماء منتشرة تحمل عهد ويقين واخلاص.

سكني، قصر عتيق اسود كبير والمطر والرعد بالخارج بينما السماء مليئة بالغيوم التي تقطع ضوء القمر في وسط الليل الكئيب، وأدخل قصري، صوت فتح الباب، عتيق خشبي داكن

يحمل عهد، لألتقي بسكني، وبعدها أكمل عهدي.

الحب هو البعد الرابع، أتعلم ما يعني هذا، اتعلم الميثاق والقوة التي يحملها الحب، عندما اوجهه لسكني وخالقي وروحي، أتعلم كمية القوة والانتماء والعهد الذي يكتب بالدماء حينها؟

أيمكنني ان اشرح حتى؟ ام أنني اقتل هذا الحب بالكلمات؟

نعم.. انا أقتله بالكلمات، لهذا السبب انت مشوش، لهذا السبب انت لا تعلم ماذا يجري الأن، ماذا يحصل، ما التردد الذي يحمله، تريد ان تستوعب، تريد ان أوضح لك أكثر، لكن لن افعل، لأنني اعرف مخاطرة على هذا الحب المقدس العتيق، حتى لو تضرر مقدار شعره، لن اضره.

"الحب هو ان تجعل نبضك وترددك وقوتك يتناغم مع تردد وقوة وجبروت من اعطيته اياه، وتذكر، الحب ليس فقط ان تتظاهر به، الحب موجود عميقا جدا في الروح كعهد منسي، الحب هو البعد الرابع والتردد الذي يكمل كل شيء بالحياة، لن يكتمل أي شيء بدونه."

# القسم الرابع : الفصل الثاني

# عـلـم الـنـفـس الـحـرام

العلم الذي سيدخلك لجحيم لن تتمنى ان تدخله

وسينتهي بك المطاف وأنت محروق من كل طرف

عندما كل من حولي يضحكون، يحزنون، يمشون، يفكرون، انا فقط بعيني يمكنني ان ارى ما بداخلهم، ليس لأنني ساحر، بل لأنني اعرف كيف يعملون، ما وراء تلك الضحكة، ما وراك التظاهر بالقوة، التظاهر بالغباء، الخجل، التظاهر بالتميز. انا اراه.

كلهم كالكتاب المفتوح لدي، بعد ان كرست سنين في درسهم، بعد ان تظاهرت بأنني معهم، بأنني افهمهم، استمع لهم، بأنني طبيبهم النفسي، انا فقط كنت أغذي داخلي، أغذي معرفتي بالحاسوب الذي امامي، لكنني حينها، كنت فقط اعيش اللحظة، كنت اعيش في الاستماع لهم، استمتع، رغم انني لا أحبهم احيانا، لا املك مشاعر لهم، لكنني استمع

وكأنني املك حب الارض كله، اضحك وكأنني اخر من يضحك، امزح وكأنني اخر من يمزح.

كم دور تمثيلي فعلته انا فقط لكي اعرف ما اريد أن اعرفه، كم مره تجاهلت كل المثالية التي بداخلي لكي اتصرف بحرية تامه وكأنني املك الارض.

وبعد كل ذلك، استنتجت ان البشر هم أضعف مما كنت اتصوره، أن كل من حولي محكوم ببيئة وعالم لم يختاره حتى، وقله فقط من يختار العالم الذي يريده.

أصبحوا الناس يلهفون ليكونوا مميزين ونادرين، وان يكونوا محور الكون، والحقيقة هي أنك مع مليارات البشر، مع مليارات الأكوان، مليارات الاقمار، كل شيء حولك يجعلك تعرف قيمتك لو فكرت بها.

هذه الثغرة الكبرى التي استخلصتها من البشر، هناك العديد من الثغرات لكن هذه اكبرهن، ثغرة وجودية.

سيكون البشر ضعيف جدا امامك عندما يخسر وجوده، يخسر تميزه، يخسر قيمته التي كرس حياته كلها ليبنيها.

واستخلصت ايضا ان كل من كان متمسك بشيء بحياته، اي شيء، اي تمسك، سيكون هو نقطه ضعفه الكبرى.

وبعد كل هذا، استخلصت أن البشر الذين فعلا هم كون لوحدهم، هم الذين لا يمسكون بشيء.. الكل يمسك بهم، الكل يتشبث بهم، لكنهم لا يمسكون بأي شيء.. هم لا يمسكون حتى بالخالق، تخيل، حتى بالخالق لا يمسكون به بشدة، هم يعبدونه نعم، لكن لو اختفى، لو تركهم، ليست لديهم مشكله.

هؤلاء، الذي لحسن الحظ انت لست واحد منهم.. وحتى انا.. لكن ربما، سيتغير هذا الشي بالوقت القادم، سيتغير جوهري ليكون هو القصر الاسود العتيق، وجودي لا يحتاج لأي قوه عليا او صغرى، فرحي واستمتاعي لا يحتاج لأي يد اخرى، استقلالي لا يحتاج لاحد غيري انا، قوتي.. عتقي.. حتى سكني.. انا من خلقتهم.. وانا من يمكنني أتركهم متى شئت.

هذه هي الطريقة الوحيدة التي ستجعلك منك شيء لا يمكن وصفه، حالة غبر موجودة، كون غير مكتشف.

وهذه الطريقة الوحيدة لبناء القصر الاسود العتيق بعين البناء.

رغم حبي الشديد لأميري الله.. لو تركني.. لن أحزن.. لو عذبني.. لن أصرخ.

لكن لو أنعم علي.. سأحمده.. سأشكره.. أميري.. الذي خلقني وبعدها وضع روحي التي عاشت ملايين السنين في جسد بشري محدود مع ناس محدودين تحكمنا قوانين محدودة..

هذا الذي قلته كله.. دليل.. تحليل.. جزء فقط من اجزاء علم النفس.

النفس هي اعقد شيء مر على حياتي كلها.. واجمله ايضا.

ربما تظن ان فكره التخلي عن كل شيء والاستقلال التام وبناء القصر بيقين دون توسل فكره شبه اعدامية..

كل شيء جديد على اي بشري سيتوقعه أكثر شيء خطر بحياته بتلك اللحظة.. الغريزة تقود، لكن هل ستسكتها للحظة.

## القسم الرابع : الفصل الثالث

## سـيـل دمـاء الأنـا

# اللحظة الأخيرة التمهيدية للقصر العتيق
# الدم الروحي المطهر

رغم كل ما قلته لك، رغم احيانا استعلائي وترفعي في النصوص، رغم كل القوة التي امارسها احيانا مع نفسي وعلى البشر، الا أنني عندما ارى شخص أفضل مني، اتقبله، اكون هادئ، عندما ارى شخص يحصل على ما لا احصل عليه انا، اكون هادئ تماما، رغم ان بداخلي شراره، لكن انا بهدوء، اطفئها، رغم كل النصوص المترفعة عن البشر، الا انني انا ايضا بشري، انا ايضا املك نقاط ضعف، انا أيضا املك غريزة.. انا ايضا املك جانب ضعيف، حتى لو كان مع نفسي فقط.

انا ايضا اتوسل فقط من أميري الله عندما اريد شيء، انا أيضا اسكت عندما أفشل بشيء، اسكت عندما لا ارى قوتي امام عيني، اسكت عندما يبتعد سكني، وأحزن عندما يغلق باب قصري امامي.

انا أيضا اشعر بوحدة روحيه عميقه، لا أحد يفهم ما انا به، لو لا أحد سيفهم، روحي موجودة بقالب بشري.. حكم علي ذلك، ولكن الفرق هو انني اعلم ان القالب سيزول.

هناك الكثير من البشر يحبونني كثيرا، ومن يكرهني، لكن رغم كل هذا، انا لا اشعر بشيء لهم، ولا اشعر بكره حقيقي لهم، ولا أشعر بحب حقيقي لهم.

كرهي مقدس، حبي مقدس، وعهدي مقدس، وانا لم أجد أحد اعطيه كل هذه الصفات غير أميري وأنا، وأحيانا سكني..

نعم احيانا اغضب من أميري، أحزن، لكن فقط شعور، دون ان افعل شيء حياله، لكنني لا امنع نفسي من الشعور، بالعكس، انا أرحب به.

انا لست أفضل منكم، انا لست مختلف عنكم، انا لست أجمل منكم، انا لست اقوى منكم، انا فقط لا أنتمي لكم، ليس بتقرف، بل بيقين، أنتم لستم سلالتي، انا محكوم معكم لكنني لست منكم، انا متقبلكم لكنني لا احبكم، ولا اكرهكم.

انا فقط في عالم غريب علي، وانا عايش به وكأنه عالمي، لكنه ليس عالمي.

انا عالمي لم تعرفوه، ولن ترفوه، ليس ترفعا.. ليس استعلاء.. لكن الأمر كله أن عالمي خلق لي فقط، ولم انا اختارهم فقط، وبالطبع من اختارهم ليسوا من البشر.

هذه دماء الانا.. التي عقمت صدري برائحتها المعدنية العتيقة، وأشفيت روحي بجروحها، لكي ادخل عالمي.

## القسم الرابع : الفصل الرابع

# الـقـصـر الأسـود الـعـتـيـق

القصر الاكثر رعبا واناقة وجمال

القصر الذي يحمل عالمي بظلامه

في ظلامي.. الرياح تهب علي.. لا بشر، لا ضجيج، لا كلام، فقط وجود، فقط عتق خالص، وسط غابه شاهقه للغاية مهجورة في وسط الليل الرياح تهب والسماء

الداكنة الكئيبة، امشي و صوت الخشب يتكسر تحتي، صوت الارواح، صوت الدماء، امشي وقد زال كل بشري من عقلي، و قد زال كل شخص، كل شيء اختفى، بقيت فقط قروني الأيل الملكية، واجنحتي، ترافقني..

وعندما اصل للعتبة، قصري الاسود بطول يتجاوز الالف متر عتيق للغاية ومرعب جميل، بعدها.. تنفتح البوابة لي.. لكي تهب علي رياح القصر.. رائحه العتق والأرواح والخشب ادخل بهدوء تام، ببرود تام، بيقين تام، لكي اصل الى عميق القصر واصعد على منصة، استلقي بها على شكل الصليب، مرتاح.. مستسلم، قوي.

بعدها، يأتوا سكني، طوال القامه جدا مثلي.. جسد اسود ضبابي نحيف قليلا.. وجههم مشوش او به جمجمة الغزال وقرون الأيل الملكية تخرج منهم بأناقته مرعبه.

يأتون ألي بينما انا مستلقي على المنصة مغمض هادئ تماما، بعدها يمسكون

قروين، و يبدون بصياغه قروني، اجنحتي، تمديدها، تشكيلها، دعمها، اسنادها، بينما انا اتنفس روحهم، اتنفس عتقهم، وعتقي.

بعد ذلك، يبدأ جسدي بالانتشار في كل مكان اعرفه، كل مكان حقيقي بدأ جسدي بالتواجد به، على شكل بروده، ثم تمدد هالتي وحضوري وبعدها يزداد ليتحول الى جليد، ثم الى ماء.. واخيرا المغادرة.

الجن، موجود، لكن لن يتدخل، للشياطين، موجوده، لكن لا يمكنها فعل شيء، الملائكة تنظر فقط، على روح عتيقه جدا ملكية نسيت تصلها وعتقها.

بعدها يبدا بخار بالتصاعد من جسدي، وبعدها اتحرك لكي ارى كل جسمي كله ينبض دماء سوداء.

وبعدها اكمل كل طقوسي، دون ان يعرف اي بشري.

اكمل عهدي، اكمل نبضي، واكمل سيادتي وملكوتي.